

لسان العرب

(زيد) الزَّيَادَةُ النُّمُوُّ وكذلك الزُّوَادَةُ الزيادة خلاف النقصان زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا زَيْدًا زيادة زيادًا مَزِيدًا مَزَادًا أَي ازداد الزَّيْدُ الزَّيْدُ الزيادة وهم زَيْدٌ على مائة زَيْدٌ قال ذو الْأُصْبَعِ العدواني وَأَنْتُمْ مَعُشَرُ زَيْدٍ على مائة فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فكيدونِي يروى بالكسر والفتح زدته أَنَا أَزِيدُهُ زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة واستزاده أَي استَقْصَرَهُ واستزاد فلان فلانًا إِذَا عَتَبَ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَإِذَا أَعْطَى رَجُلًا شَيْئًا فَطَلَبَ زِيَادَةً عَلَى مَا أَعْطَاهُ قِيلَ قَدْ اسْتَزَادَهُ يَقَالُ لِلرَّحْلِ يُعْطَى شَيْئًا هَلْ تَزْدَادُ الْمَعْنَى هَلْ تَطْلُبُ زِيَادَةً عَلَى مَا أُعْطَيْتَكَ وَتَزِيدُ أَهْلَ السُّوقِ عَلَى السِّلْعَةِ إِذَا بَيْعْتَ فَيَمْنُ يَزِيدُ زَادَهُ اللَّامُ خَيْرًا زَادَ فِيمَا عِنْدَهُ وَالْمَزِيدُ الزيادة وتقول افعل ذلك زِيَادَةً وَالْعَامَّةُ تقول زَائِدَةً وَتَزَيَّيْدُ السَّعَرُ غلا وفي حديث القيامة عشر أمثالها وَأَزِيدُ هَكَذَا يروى بكسر الزاي على أَنَّهُ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَلَوْ رَوِيَ بِسُكُونِ الزاي وَفَتْحِ الياء عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى أَكْثَرُ لَجَارَ تَزَيَّيْدُ فِي كَلَامِهِ وَفِعْلُهُ تَزَايَدَ تَكَلَّفَ الزيادة فِيهِ وَإِنْ سَانَ يَتَزَيَّيْدُ فِي حَدِيثِهِ وَكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّفَ مَجَاوِزَةً مَا يَنْبَغِي وَانْشَدَ : إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَجْ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّيْدُ وَيُروى وَلَا تَتَزَنَّدُ بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّزَيُّيْدُ فِي الْحَدِيثِ الْكَذْبُ تَزَيَّيْدَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا تَكَلَّفَتْ فَوْقَ طَوْقِهَا وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّدُ فِي سِيرِهَا إِذَا تَكَلَّفَتْ فَوْقَ قَدْرِهَا التَّزَيُّيْدُ فِي السَّيْرِ فَوْقَ الْعَدَقِ التَّزِيدُ أَنْ يَرْتَفِعَ الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ عَنِ الْعَدَقِ قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّهَا لَكَثِيرَةُ الزَّيَّيْدِ أَي كَثِيرَةُ الزِّيَادَاتِ قَالَ بِهِ جَمْعَةٌ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدَاتِ سُرُوحَ جَمَّةِ الزَّيَّيْدِ وَمَنْ قَالَ الزَّوَائِدَ فَإِنَّهَا هِيَ جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ وَإِنْمَا قَالُوا الزَّوَائِدَ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَالْأَسَدِ ذُو زَوَائِدَ يَعْنِي بِهِ أَطْفَارُهُ وَأَنْيَابُهُ وَزُرِّيْرُهُ وَصَوْلَتُهُ الْمَزَادَةُ الرَّاوِيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلْدَيْنِ تُفْؤَمُ بِجُلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَّعَ وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ الْمَزَايِدُ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَزَادَةُ الَّتِي يَحْمِلُ فِيهَا الْمَاءَ وَهِيَ مَا فُئِمَّ بِجُلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجُلْدَيْنِ لِتَتَسَّعَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ فَإِنْ خَرَجْتَ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ وَقَالُوا الْبَعِيرُ يَحْمِلُ الزَّادَ الْمَزَادَ أَيِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابَ الْمَزَادَةَ بِمَنْزِلَةِ رَاوِيَةٍ لَا عِزْلَاءَ لَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَزَادُ بَغِيرُهَا هِيَ الْفَرْدَةُ الَّتِي يَحْتَقِبُهَا الرَّاكِبُ بِرَحْلِهِ وَلَا عِزْلَاءَ لَهَا وَأَمَّا الرَّاوِيَةُ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ الْمَزَادَتَيْنِ تَعْكَمَانِ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ وَيُرْوَى عَلَيْهِمَا بِالرَّوَاءِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَزَادَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَزَايِدُ وَرَبَّمَا حَذَفُوا الْهَاءَ فَقَالُوا مَزَادَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي تَمْرِيْمِي

رفيقٌ بالمَزَادِ قال ابن شميل السَّطِيحة جلدان مقابلان قال المَزَادَةُ تكون من جلدَيْن ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لِأَنها تزيد على السطّيحَتين وهما المزادتان وقد تكرر ذكر المَزَادَة غير مرة في الحديث وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسَّطِيحة قال والجمع المزاود والميم زائدة والمَزَادَة مَفْعَلَةٌ من الزيادة والجمع المزايد قال أَبو منصور المَزَادَة مَفْعَلَةٌ من الزاد يتزوَّد فيها الماء ابن سيده ويقال للأسد إِنَّه ذو زوائد لتزيده في هديره وزئيره وصوته قال أَو ذِي زوائد لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهِجَّهَجَ كَالذَّيْنُوبِ الْمُرْسَلِ والزوائد الزَّمَعَات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها زيادة الكبد هَذَّةٌ متعلقة منها لِأَنها تزيد على سطحها وجمعها زوائد وهي الزائدة وجمعها زوائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زوائد غيره وزائدة الكبد هُذَيَّةٌ منها صغيرة إِلَى جنبها متنحية عنها زائدة الساق شَطِيَّةٌ تَهَا قال الأزهري وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أَمْرٍ أَو يستفهم فيحقق المخبر خبره واستفهامه قال له وزاد وزاد كَأَنه يقول وزاد الأَمْر على ما وصفت وأَخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لِأَنه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والألف والياء والواو والميم والنون والسين والياء والتاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ تنساه وَإِنْ شئت السمان وَأَخْرَجَ أَبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال إِنما تَأْتِي منفصلة لبيان الحركة والتَأْنِيثُ وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الحروف السين واللام وضمت إِلَيْهَا الطاء والتاء والجيم صارت أَحَدُ عَشَرَ حرفاً تسمى حروف البَدَلِ زَيْدٌ يَزِيدُ اسمان سموه بالفعل المستقبل مُخْلَاصٌ مِنَ الضمير كيشكر ويعصر وأَمَّا قول ابن ميادة وجدنا الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بِأَحْنَاءِ الْخَلَافَةِ كاهِلُهُ فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ فِي يَزِيدَ بَعْدَ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنْهُ كَقَوْلِهِ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ أَرَادَ عَنْ بَنَاتِ أَوْبَرَ قَالَ ابن سيده ومما يؤكد علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر علا زِيدُنَا يَوْمَ الذِّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ بِأَبْيَضَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ يَمَانِي فَأَصَافُهُ لِلْأَسْمِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ خَلَعَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَعَرُّفِهِ وَكَسَاهُ التَّعْرِيفَ بِإِصْافَتِهِ إِيَّاهُ إِلَى الضمير فجري تعريفه مجرى أَخِيكَ وصاحبك وليس بمنزلة زيد إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ فَأَمَّا قَوْلُهُ زُبَيْدٌ تُوِّدُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدَ بِغُيَا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ قَالَ ابن سيده فعلى أَنَّهُ ضَمِنَ الْفِعْلَ الضمير فصار جملة فاستوجبت الحكاية لِأَن الْجَمْلَ إِذَا سُمِيَ بِهَا فَحْكَمَهَا أَنَّ تَحْكِي فَافْهَمْ وَنَظَرَهُ ثَعْلَبٌ بِقَوْلِهِ بَنُو يَدْرُسُ إِذَا مَشُوبُوا يَهْرُسُ عَلَى الْعِشَاءِ وَقَوْلُهُ لَا ذَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ مَغِيرًا وَلَا دُعَيْتُ يَعْزِيدُ أَيَّ لَا دُعَيْتُ الْفَاضِلَ الْمَعْنَى هَذَا يَزِيدُ وَلَيْسَ يَتِمُّدُ بِأَنَّ اسْمَهُ يَزِيدُ لِأَن يَزِيدَ لَيْسَ مَوْضُوعًا بَعْدَ النِّقْلِ لَهُ عَنِ الْفَعْلِيَّةِ إِلَّا لِلْعَلَمِيَّةِ زَيْدٌ لُ اسْمُ كَزِيدِ اللَّامِ فِيهِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي عَبِيدٍ لِلْفَعْلِيَّةِ قَالَ الْفَارْسِيُّ وَصَحَّوهُ لِأَن الْعِلْمَ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي

غيره أَلَا ترى أَنهم قالوا مريم ومَكْوَزَةَ وقالوا في الحكاية من زيدا زيدويه اسم
مركب كقولهم عمروية وسياًً تي ذكره الزيادة فرس لأبي ثعلبة يزيدُ أَبو قبيلة وهو يزيد بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وإليه تنسب البرود التزيدية قال علقمة رَدَّ
القيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحتَمَلوا فكلها بالتَّزِيدِياتِ مَعْكَومٌ وهي برود فيها
خطوط تشبه بها طرائق الدم قال أَبو ذؤيب يعثرن في حد الطبات كأنما كسيت برود بني يزيد
الأذرع